

021. إثبات أهل السنة والجماعة للشفاعة يوم القيمة - الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

اهل السنة والجماعة لما يسمعوا مثل الله نقرأها الليلة هذى وكم من ملك في السماوات ما يقضون اول الاية اخرها لا ما يقولون مثل اللي يقول لا تقربوا الصلاة لأن ربنا ذكر لنا لا تقربوا الصلاة. هنا ويتركوا انتم سكارى. بعض الناس يقول لك القرآن يقول لا تصلى -

00:00:00

ليه؟ قال لي قول لا تقربوا الصلاة. يا عدو الله ما قال لا تقربوا الصلاة وبس. قال لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى انت تمسك هذى وتخلى هذى حتى قلت لكم ان هلا من هالايمان انه واحد شاعر في بلد عربي زمان حوالى يمكن خمسين سنة حولها يقول دع المساجد -

00:00:21

تسكتها او تعمرها وسر بنا نحو خمار ليسقينا. ما قال ربك ويل لالى سكرروا وانما قال ويل للمصلين هدول اهل القلوب المريضة. اهل القلوب المريضة ما يقفون عند حد. ما يقفون عند حد. لكن اهل القلوب المؤمنة -

00:00:40

اهل القلوب المؤمنة ما يغضن اول الاية ويخلون اخرها. لا يضربون القرآن بعضه بعض. بل يحملون متشابهه محكمة. يقولون امنا به كل من عند ربنا. وما يذكر الا اولو الالباب. فاذا قال وكم من ملك -

00:01:00

لا تغنى شفاعتهم شيئاً ما ياخدونها ويستكتوا بعدها يقولون يقررون الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. قالوا اذا في شفاعة بس ربنا اشترط في الشفاعة شرط اساسيين. الشرط الاول ان يأذن للشافع والشرط الثاني ان يرضى عن المشفوع -

00:01:20

الرب لا يرضى الا عن اهل الايمان. بدليل قوله بدليل يوم لا يغنى مولى عن مولى شيئاً ولا هم ينحرون الا من رحم الله وانا قلت الليلة اللي فاتت ان هذا المعنى ردد في القرآن في موضع -

00:01:43

في اية الكرسي اللي تعتبر اعظم اية في كتاب الله كما قال ابي ابن كعب ابو المنذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب النبي على صدره وقال ليهلك علم ابا المنذر يقول فيها من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ اذا في شفاعة باذن الله -

00:01:59

الشفاعة اللي بغير اذن الله غير واردة وغير مقبولة وغير حضرة في سورة البقرة المدنية المدنية اللي من اخر ما نزل من القرآن يقول من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ وفي سورة الانبياء -

00:02:21

الملاك اللي ذكرتها الليلة اللي فاتت ولا يشفعون الا لمن ارضى. يصف الملاك. يقول بل عباد مكرمون على الملائكة بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامر الله يعلمون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم -

00:02:40

لا يشفعون الا لمن ارضى وهم من خشيته مشفقون. هذا الشرط الثاني شوف الشرط من بينهم ستاشر جزء. ابنهم اربعتاشر جزء. لأن الشرط الاول وارد في الصفحة الاولى من الجزء الثالث. من القرآن في سورة البقرة من تلك الرجل -

00:03:00

والثاني وارد في النصف الثاني من الجزء السادس عشر. في النصف الثاني من الجزء السادس عشر من القرآن في في سورة الجزء السابع عشر. الجزء السابع عشر في سورة الانبياء ولا يشفعون الا لمن ارضى -

00:03:20

انظر وبين السورتين المدنية اللي هي البقرة والمكية اللي هي الانبياء جاء في سورة طه وهي مكية كذلك فقال لا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله. نفس الشرطين المبعثرات بين سبعتاشر جزء جمعهم في اية مكية -

00:03:40

بيين الانبياء وبين البقرة حيث قال ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له الرحمن ورضي له قوله من اذن له الرحمن بالشفاعة ورضي

قولا للمشفور يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من عمل ظلما. هذا -

00:04:08

في سورة في سورة طه. الاية اللي انا بقراها اللي بقراها الليلة وهي مكية من اوائل المكبيات كما قلت جمع الشرطين مرة اخرى حيث قال وكم من ملك في السماوات لا تغفي شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. بالله لو ما كان الا - 00:04:31 هذا دليل على نبوة محمد لكان دليل صدق وشاهدها. اللي بالكرة ولا يكتب. اللي ما قرا ولا كتب محمد عليه الصلاة والسلام. بالله نتعمب علشان نجمع بين هذه المعاني ونأخذ لنا دهون وشهور عشان نجمعها. وعسانا نحفظها وهي تجري عليه مرة واحدة فلا ينسى منها شيء - 00:04:51

سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. لا تعارض ولا تناقض ولا تضارب ولا ابدا شعب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم قدير. قلت لك ان اهل السنة؟ قالوا خلاص الحمد لله - 00:05:11

الشفاعة حق. ثابتة وخير الشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. صاحب الشفاعة العظمى والحوض المورود لا حرمنا الله منه صاحب الشفاعة العظمى والحوض المورود حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فاهل السنة والجماعة يثبتون الشفاعة للنبي محمد ولغيره - 00:05:31

من الانبياء ولصالحين وللاباء والامهات المؤمنين. اذا ماتوا على الايمان ومات اباؤهم واقاربهم على الايمان. الله يتفضل الاعلى يتفضل على الادنى منهما برفعه الى درجة الاعلى دون ان ينقص من درجة الاعلى شيئا على حد قوله - 00:05:51 والذين امنوا واتبعتهم فيما مضى علينا قريبا. والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم وقرأ ذرياتهم بامان الحقنا بهم ذريتهم رفعناهم الى مكانتهم وما التناهم وما انقصناهم من عملهم من شيء. وطبعا كلمة ذريتهم لا تقول انها خاصة بالولد يرفع الله الى درجة - 00:06:11 لان بعض العلماء يقول الذرية كما تطلق كثيرة على الاباء قد تطلق قليلا على الاباء ايضا يسمى ذرية. بدليل قوله تبارك وتعالى في سورة ياسين وآية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون. والذرية ما هي ذرية اليهود اللي عايشين - 00:06:31 الذرية اجداد اجداد اليهود اللي عايشين. فسمواهم ذرية لهؤلاء لانه اسم لنوع التكاثر من الذر. من الذر من ذرأ ومن ذرة لانها ذرء الانسان في الارض وتكفيره وتفريخه وبذرها في انحاء الارض هذه - 00:06:53 يسمى ذرية. يعني الذرية جت من هذا المعنى. الذرية جت من هذا المعنى. المعنى - 00:07:13